الأنباء
الجمعة 10 مارس 2017

أنباء سورية

تركيا تجدد التهديد باستهداف «قسد».. والأكراد يرفضون أي دور لها في الرقة

واشنطن تزيد قواتها في سورية لمواجهة داعش والفصل بين الأتراك والأكراد

عمال اغاثة يتظاهرون أمام البوندستاغ في برلين تحت شعار «ايادينا مغلولة» احتجاجا على العجز في حل القضية السورية في الذكرى السادسة لانطلاق الحرب (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش أمس، نشر قوات أميركية إضافية في سورية لتعجيل هزيمة التنظيم في المعركة المقبلة مدينة الرقة وللفصل بين القوات المتنازعة لا سيما تركيا والأكراد كما أعلن مسؤول بالجيش الأميركي.

وقبل ان يحل الخلاف في منبج التي تتصارع عليها القوى المدعومة من تركيا واميركا وروسيا، انتقل السباق المحموم على مايبدو الى الرقة.

وبعد ايام قليلة على اجتماع رؤساء اركان الدول الثلاث الذي خصص لبحث معركة انتزاع الرقة من داعش، اعلنت الميليشيات الكردية التي تهيمن على مايعرف بـ قوات سوريا الديموقراطية «قسد» رفضها لأي دور تركي في الرقة.

وقال المتحدث باسم هذه القوات إنها أبلغت رفضها لأي دور تركي في الرقة في اجتماع مع السناتور الأميركي مكين ومسؤولين بالجيش الأميركي الشهر الماضي.

واعتبر طلال سلو المتحدث باسمها «الطرف التركي هو طرف محتل لا يمكن السماح له باحتلال المزيد من الأراضي السورية». وهو ما سيزيد من تعقيد الموقف مع تركيا الحليف الاستراتيجي الآخر لواشنطن.

وأشار سلو أيضا إلى أن القوات ستصل إلى مشارف الرقة في غضون أسابيع بعد أن قطعت آخر طريق رئيسي إلى المدينة هذا الأسبوع. وقال «متوقعون خلال عدة أسابيع يكون فيه حصار للمدينة».

على الجانب الأميركي وتأكيدا لتقارير وسائل إعلام قال المتحدث باسم التحالف الكولونيل جون دوريان، وهو من سلاح الجو الأميركي، إن القوات الإضافية لن يكون لها دور في الخطوط الأمامية وستعمل مع شركاء محليين في سورية في إشارة إلى وحدات الحماية الكردية التي تهيمن على «قسد».

التحالف الدولي ينشر وحدة مدفعية من المارينز و400 جندي إضافي

وتضم القوات الإضافية التي وصلت «خلال الأيام القليلة الماضية» وحدة مدفعية من مشاة البحرية «المارينز» ومجموعة من جنود الجيش الأميركي.

وقال دوريان عبر الهاتف «نتحدث عن نحو 400 جندي إضافي في الإجمال وسيكونون هناك لفترة مؤقتة». وأضاف أنهم سينضمون إلى 500 جندي أميركي ينتشرون بالفعل في سورية.

وقال دوريان إن الجهود المبذولة لعزل الرقة «تسير بشكل جيد للغاية» ويمكن أن تستكمل خلال بضعة أسابيع. وأضاف «بعد ذلك يمكن اتخاذ قرار دخول» المدينة.

وتابع أن القوات الإضافية تهدف إلى «توفير المزيد من المدفعية وتسريع هزيمة تنظيم داعش في الرقة».

وأوضح دوريان أن مجموعات الجيش الأميركي ستقوم بمهمة مختلفة عن مهمة مشاة البحرية الذين اعلن عن نشرهم من قبل قرب مدينة منبج «لطمأنة» تركيا وشركاء الولايات المتحدة في سورية الاخرين في اشارة الى قسد. ويرى مراقبون أن دور المارينز في منبج وحولها هو الفصل وضمان أن الأطراف المختلفة في المنطقة لا تهاجم بعضها البعض، خصوصا وان المدينة اصبحت نقطة جذب لقوات مختلفة منها الجيش الحر المدعوم من تركيا وقسد وقوات النظام المدعومة من روسيا.

وقال دوريان إن الدور المحتمل لتركيا «مازال موضع نقاش على مستوى قيادة الجيش وعلى المستوى الديبلوماسي».

وتابع «نقول دائما أننا منفتحون على دور لتركيا في تحرير الرقة وسنواصل المشاورات للوصول إلى نتيجة منطقية أيا كانت».

وتنظر تركيا لوحدات حماية الشعب الكردية باعتبارها تشكل تهديدا لأمنها الوطني كونها الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني ومقاتلوها الاكراد لم ينسحبوا من منبج رغم التأكيدات الامريكية.

وقد عادت أنقرة الى التهديد بضربهم، وقال وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو إن بلاده ستضرب الميليشيات الكردية المدعومة من واشنطن، في مدينة منبج إذا تقدمت قواها صوب المدينة ووجدت الوحدات هناك.

وقال متحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن على الاكراد الخروج من منبج إلى الجانب الشرقي من نهر الفرات وهي المنطقة التي يعتقد على نطاق واسع أن تركيا تعتبرها حدودا لمنطقة آمنة تهدف لإنشائها.

ولم يحدد أوغلو موعدا لمغادرة الوحدات، لكنه قال إن الولايات المتحدة تبدو مشوشة في خططها لشن هجوم على الرقة.

وقال ان حزب الاتحاد الديموقراطي «ب ي دي» وهو الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب الكردي «خطر على أمننا مثل داعش».

هالي: علينا إخراج إيران ووكلائها من سورية ديمستورا يحدد موعداً لـ «جنيف 5» ويضيف إعادة الإعمار إلى جدول أعماله

نيويورك ـ وكالات: أعلن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستافان ديمستورا أن الجولة المقبلة من مفاوضات جنيف بشأن الحرب السورية ستعقد يوم 23 الجاري ودعا أطراف الأزمة إلى التخلي عن فكرة تحقيق «نصر عسكري» في الصراع، وأصفا ذلك بـ «الفانتازيا».

ولفت إلى أن مؤتمر «جنيف 5» ستتركز على الحكم، العملية الدستورية، الانتخابات ومكافحة الإرهاب، وربما تكون هناك نقاشات حول إعادة الإعمار. وذلك عقب الاعلان عن مؤتمر للاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ببروكسل في الخامس من أبريل حول عملية إعادة الإعمار في سورية، إلا أن المساعدة لن تبدأ قبل تنفيذ عملية انتقال سياسي.

وعقب جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن الدولي أمس الأول، قال المبعوث الأممي للصحافيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك «لقد طلبت دعما من أعضاء مجلس الأمن وحصلت عليه بالفعل». وأضاف «أبلغت المجلس بأنه لم تكن لدينا معجزات في جنيف4 ولكن كانت لدينا مباحثات لم يغادرها أحد من المشاركين وسنعقد الجولة الخامسة في 23 الجاري».

من جهتها، قالت نيكي هالي سفيرة أميركا لدى الأمم المتحدة إن بلادها تدعم محادثات السلام السورية التي تقودها المنظمة الدولية قائلة إن سورية يمكن ألا تظل «ملاذا آمنا للإرهابيين» وان من المهم «إخراج إيران ووكلائها».

وتحدثت هالي للصحافيين بعد جلسة مجلس الأمن المغلقة.

ولم ترد على أسئلة عما إذا كانت الولايات المتحدة تعتقد أن من الضروري تنحي الرئيس السوري بشار الأسد المدعوم من روسيا وإيران.

وقالت هالي «الولايات المتحدة تدعم تماما ديمستورا والعمل الذي يقوم به ونحن ندعم عملية الأمم المتحدة وندعم المحادثات في جنيف ونرغب في استمرارها». وأضافت «الأمر يتعلق كثيرا بحل سياسي الآن... وهذا يعني في الأساس أن سورية لا يمكن أن تظل ملاذا آمنا للإرهابيين.. علينا أن نعمل على إخراج إيران ووكلائها وعلينا أن نتأكد أننا كلما أحرزنا تقدما فإننا نؤمن الحدود لحلفائنا أيضا».

الأمم المتحدة تحذر من تدهور أوضاع اللاجئين مع دخول الأزمة السورية عامها السابع

جنيف ـ كونا: حذرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من زيادة سوء أوضاع اللاجئين السوريين ما لم يتم اتخاذ تدابير «جذرية» لدعم السلام والأمن في سورية.

جاء ذلك في بيان من المفوضية بمناسبة دخول الحرب عامها السابع، أوضحت فيه ان الأزمة السورية أضحت «في مفترق الطرق» وأن استمرارها يمثل «فشلا جماعيا».

ولفتت إلى استمرار احتياجات اللاجئين السوريين ومعاناة الملايين من السوريين بلا هوادة بسبب الصراع السوري «الوحشي» وتداعياته المأساوية داعية المجتمع الدولي إلى مضاعفة دعمه السخي للمساعدة في مواجهة المعاناة المستمرة و«الشديدة» للملايين من المدنيين الأبرياء داخل سورية وخارجها.

وذكر ان هناك 5,13 ملايين إنسان داخل سورية بحاجة إلى المساعدة الإنسانية اضافة إلى 3,6 ملايين آخرين نزحوا داخليا وزهاء 4,9 ملايين معظمهم من النساء والأطفال في دول الجوار ومئات الآلاف يخوضون رحلات بحرية محفوفة بالمخاطر بحثا عن ملاذ.

وأوضح ان الأزمة أسفرت عن وجود نحو ما يقرب من ثلاثة ملايين سوري تحت سن الخامسة لا يعلمون شيئا عن بلادهم سوى انها في حرب اذ أدى تدفق اللاجئين السوريين إلى دول الجوار إلى وضع المجتمعات المضيفة تحت «ضغط هائل» لتحملها تداعيات اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وذكر مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي في البيان ذاته ان «تداعيات الصراع في سورية ليست مجرد أرقام بل مأساة إنسانية مثل تمزيق شمل العائلات وقتل المدنيين الأبرياء وتدمير المنازل وسبل العيش».

وأعرب غراندي عن قلقه من عدم مواكبة تمويل العمليات الإنسانية التعامل مع تداعيات الأزمة السورية واحتياجات النازحين والمشردين المتزايدة والتي ستصل هذا العام إلى ثمانية مليارات دولار في الداخل وفي المنفى.

ودعا الدول المانحة الى ضرورة مواصلة «الاهتمام» بتمويل العمليات الانسانية، مشيرا الى الالتزامات التي قدمت في مؤتمر لندن العام الماضي لاسيما في مجالي التعليم وسبل العيش.

أنباء لبنانية

رئيس الجمهورية يعمل على قانون انتخاب نسبي ودوائر عدة

أول تسلم وتسليم لقيادة الجيش منذ 33 عاماً

بيروت ـ عمر حبنجر ـ داود رمال

تم اول من امس تسلم وتسليم في قيادة الجيش اللبناني بين القائد الجديد العماد جوزف عون والقائد السابق العماد جان قهوجي لاول مرة منذ ثلاثة عقود.

وتعود المرة السابقة الى 23 يونيو 1984 حين تسلم قائد الجيش الجديد العماد ميشال عون القيادة من القائد المنتهية مدته العماد ابراهيم طنوس، وكان ذلك آخر تسلم وتسليم في قيادة الجيش.

بعدها لم يحصل تسلم وتسليم طبيعي بسبب الظروف الامنية والسياسية، فالعماد اميل لحود تسلم القيادة من العماد عون في 13 اكتوبر 1990 عبر تصريح اذاعي للاخير في اعقاب خروجه من قصر بعبدا.

والعماد ميشال سليمان تسلم قيادة الجيش اثر انتخاب سلفه اميل لحود رئيسا للجمهورية، وهكذا حصل مع العماد جان قهوجي بعد التوافق على ميشال سليمان رئيسا للجمهورية. وكان الرئيس ميشال عون وقع المرسوم رقم 305 تاريخ 8 مارس 2017 القاضي بتعيين العميد الركن جوزف عون قائدا للجيش وترقيته الى رتبة عماد ابتداء من هذا التاريخ.

ولاحقا وقعت المراسيم الخاصة بالتعيينات الاخرى، ما يلفت الى طابع الاستعجال منها مرسوم ترقية العميد عماد عثمان الى رتبة لواء وتعيينه مديرا عاما للامن الداخلي.

من جهة اخرى، شغلت العلاقات اللبنانية ـ الخليجية جانبا واسعا من اجتماع مجلس الوزراء نهار الاربعاء الماضي، وكانت جملة مواقف وزارية وضعت النقاط على الحروف، خصوصا من جانب وزراء عارضوا الموقف الرئاسي من موضوع حزب الله وسلاحه. وتقول مصادر وزارية ان

جانب من حفل تسلم وتسليم في قيادة الجيش بين العماد جان قهوجي والعماد جوزف عون في اليرزة (محمود الطويل)

الرئيس العماد ميشال عون ترك الوزراء يعبرون عما يرونه، ثم اوقف النقاش حينما كاد ان يتحول الى سجال.

د.فارس سعيد النائب السابق دعا الى فصل سياسة الدولة عن مشروع حزب الله، وقال لاذاعة «صوت لبنان»: ارحب بكون الدولة اللبنانية استفاقت اخيرا بأن هناك من منبج رغم التأكيدات الامريكية.

وقد عادت أنقرة الى التهديد بضربهم، وقال وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو إن بلاده ستضرب الميليشيات الكردية المدعومة من واشنطن، في مدينة منبج إذا تقدمت قواها صوب المدينة ووجدت الوحدات هناك.

وقال متحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن على الاكراد الخروج من منبج إلى الجانب الشرقي من نهر الفرات وهي المنطقة التي يعتقد على نطاق واسع أن تركيا تعتبرها حدودا لمنطقة آمنة تهدف لإنشائها.

ولم يحدد أوغلو موعدا لمغادرة الوحدات، لكنه قال إن الولايات المتحدة تبدو مشوشة في خططها لشن هجوم على الرقة.

وقال ان حزب الاتحاد الديموقراطي «ب ي دي» وهو الجناح السياسي لوحدات حماية الشعب الكردي «خطر على أمننا مثل داعش».

فيصل الداوود المعارض لـ «جنبلاط» الداعم لـ «العهد»

لم ينجح رئيس الحزب الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في توحيد الطائفة الدرزية خلفه في هذه المرحلة، بدءا من الاستحقاق الرئاسي وصولا الى الاستحقاق النيابي. فهناك قوى درزية أساسية أيدت انتخاب الرئيس ميشال عون ودعمته بعد انتخابه وحملت تأييدها الى قصر بعبدا، وأيضا خالفت جنبلاط في رفضه لقانون النسبية وتمسكه بالنظام الأكثري.

من بين هذه القوى والقيادات يبرز أمين عام «حركة النضال اللبناني العربي» النائب السابق فيصل الداوود الذي كانت له زيارة هذا الأسبوع الى قصر بعبدا على رأس وفد من مشايخ الموحدين الدروز، وصفته مصادر في قصر بعبدا بأنه الوفد الأكبر الذي يلتقيه الرئيس عون منذ انتخابه. وفي خلال هذه الزيارة كان هناك نقاش وتداول في كل المواضيع، سواء تلك التي تهم المواطن من إنماء اقتصادي واجتماعي ومكافحة الفساد وتحقيق العدالة، أو تلك التي تهم الطائفة الدرزية ودورها التاريخي والراهن، والموقف من ملفات وقضايا أساسية مثل قضية المقاومة وملف قانون الانتخاب. وللنائب السابق فيصل الداوود موقف واضح من قانون الانتخاب، وهو الذي قال بعد اللقاء: «أنا أشجع اليوم على وضع قانون انتخاب يسمح بتمثيل الجميع، لاسيما منهم الأقليات». وسأل الداوود: «بكل وضوح وصراحة نتساءل: لماذا الدروز هم مغبونون مادام لهم ثمانية نواب؟ وإذا لم يحصل فريق معين على كل المقاعد النيابية فهل يصبحون عندها مغبونين؟».

ويعتبر الداوود أن هناك مكونات سياسية وحزبية درزية تشعر من خلال النظام الأكثري بأنها مهمشة، ولا يمكن أن تفوز بمقعد نيابي، ولو حصلت على 35٪ من الأصوات، إذ تضمن النسبية تمثيلهم، وهو ما ينطبق على طوائف ومذاهب أخرى، مادام قد استمر اعتماد الطائفية. ولا يوافق الداوود جنبلاط في أن الطائفة الدرزية في خطر وجودي، ولكن جنبلاط يشعر بأنه بالنسبية قد يفقد مقاعد نيابية درزية وغير درزية، ستقلص من حجم كتلته النيابية. والمسألة لا تتعلق بخطر وجودي على مكون طائفي يعتبر أساسيا في نشوء لبنان من خلال قانون انتخاب، لأن من سيفوز بالمقاعد النيابية الدرزية، وفق النسبية، هم دروز، ووفق الحجم الذي يمثلون والأصوات التي سيحصلون عليها.

دفعة التعيينات: «العهد» استعاد «زخم الانطلاقة»

اللواء طوني صليبا مدير عام أمن الدولة مؤديا تحية للرئيس العماد ميشال عون (محمود الطويل)

حقق مجلس الوزراء اختراقا بخروجه بسلة تعيينات عسكرية وإدارية وقضائية مقابل المراوحة في التوصل الى قانون الانتخاب وإنجاز درس الموازنة وسلسلة الرتب والرواتب. فقد أقر المجلس التعيينات التي كانت مطروحة على جدول الأعمال وأبرزها تعيين العماد جوزف عون قائدا للجيش، وتعيين اللواء عماد عثمان مديرا عاما لقوى الأمن الداخلي، واللواء طوني صليبا مديرا عاما لأمن الدولة، والتجديد للواء عباس ابراهيم مديرا عاما للأمن العام. ويمكن اعتبار الدفعة الأولى من التعيينات بمنزلة ضخ دم جديد «شبابي» في عروق الدولة وجرعة منشطة لمسار العهد الذي استعاد زخم الانطلاق باعتبار أن هذه التعيينات جاءت في ظل ظروف ملبدة تراجع معها في شكل ملحوظ الزخم الذي واكب ولادة التسوية الرئاسية والحكومية. وهذا ما عكسه النائب وليد جنبلاط في رد فعله الإيجابي قائلا إن التعيينات من حيث المبدأ جيدة، بمعزل عن الموقف من الآلية التي اعتمدت، معتبرا أن «أهمية تلك التعيينات تكمن في أنها أخرجتنا من الجمود الذي لف الدولة خلال الأعوام القليلة الماضية، بحيث تمت استعادة الدينامية المفقودة، وهذا هو الأساس بالنسبة إلي».

ويرى مراقبون أن التعيينات تبدو حيوية جدا كونها تتصل مباشرة بمنظومة الأمن القومي اللبناني الذي لا يحتمل أي نوع من أنواع الخلل أو المجازفة، لاسيما في هذه المرحلة المزدحمة بالتحديات والمخاطر. جرت التعيينات بسلاسة وهدوء لم يعكره إلا اعتراضات بعض الوزراء على «الآلية وليس على الأسماء». فقد اعترض وزراء القوات لأن الوزراء علموا بأسماء الذين عينوا في خلال الجلسة.

أخبار وأسرار لبنانية

عن علاقة بري وعون: تقر أوساط سياسية قريبة من عين التينة بأن العلاقة بين نبيه بري وميشال عون لم تكن جيدة على وجه الإجمال. وتعود بالذاكرة الى اجتماع حصل بينهما قبيل الانتخابات الرئاسية، وفيه قال بري لعون: «أنا لن أنتخبك رئيسا»، فسأله عون: «لماذا؟ عرفت أن علاقتكم بجبران (باسيل) صارت مليحة»، رد بري: «أنا لا أنتخب رئيسين»، فسأل عون مجددا: «مين رئيسين؟»، رد بري: «أنت وجبران». ورغم محاولة الرئيس عون معالجة الأمر، فإن تصرفات جبران وتأكيدات عون بقوله انه «يعد لخلافة جيدة في قصر بعبدا» وهو لم يكد يدخله، أكدا لبري هواجسه وساهما في تصليب مواقفه الانتخابية.

«المردة» وتفاهم «أمل» و«التيار»: لم يصدر عن تيار «المردة» حتى الآن أي موقف أو تعليق سياسي بشأن ورقة التفاهم التي يجري إعدادها بين التيار الوطني الحر وحركة «أمل»، خصوصا أن العلاقة بين التيارين مازالت متأزمة. وتبدي أوساط في «المردة» تفهما للأسباب التي دفعت الرئيس نبيه بري الى الانفتاح على الرئيس ميشال عون والتعاون معه، ولا تبدي ندما على عدم انضمام فرنجية الى صف عون ـ الحريري.

قناة تلفزيونية عراقية تصرّف العاملين لديها في لبنان: أبلغت قناة «آي.إن.بي» التلفزيونية التي يملكها العراقي نظمي أوجي في لبنان العاملين لديها بعزمها التوقف عن العمل اعتبارا من نهاية الشهر الجاري بسبب مصاعب مالية.